



## تحليل السجع في سورة النور على دراسة بدعية

خير الدين\*<sup>1</sup> وضحية الأحمدى\*<sup>2</sup>

جامعة كياهي الحاج محمد آل صادق الإسلامية\*<sup>1</sup>

جامعة سيد علي رحمة الله تولونج أجونج الحكومية الإسلامية\*<sup>2</sup>

Email: [choiruddinmail@gmail.com](mailto:choiruddinmail@gmail.com)\*<sup>1</sup> [dihyatalahmadi@gmail.com](mailto:dihyatalahmadi@gmail.com)\*<sup>2</sup>

**Abstract:** Al-Saj' is the equation of two or more sentences ending with the same sound, and is divided into three types, namely Muthorrof, Mutawazzi, and Murasha. This study discusses the various types of Al-Saj' in Surat An-Nur to find out its aesthetic. The method used in this study was a descriptive qualitative with the object of Surah An-Nur verses 1-64. The results of this study showed that in Surah An-Nur there are two types of Al-Saj', namely Al-Saj' Muthorrof as many as 4 Al-Saj', and Al-Saj' Mutawazzi as much as 10 Al-Saj'. The aesthetic of Al-Saj' in Surah An-Nur was in the pronunciation of lafadz at the end of the same verse and that makes Al-Saj' sound beautiful when sung.

**Keywords:** Al-Saj', Surah An-Nur, balaghah, ilm badi'

**الملخص:** السجع هو معادلة آخر جملتين أو أكثر التي تنتهي بنفس الصوت، وتنقسم إلى ثلاثة أنواع وهي سجع المطرف، وسجع المتوازي، وسجع المرصع. يناقش هذا البحث على أنواع السجع في سورة النور لمعرفة جمالها. ويستخدم هذا البحث المدخل الكيفي الوصفي. وموضوع البحث سورة النور الآية ١-٦٤. تظهر نتائج هذا البحث أن في سورة النور هناك أربعة من السجع المطرف، تسعة من السجع المتوازي، وليس سجع المرصع في هذه السورة لأنها لا يوجد أي شيء له نفس الوزن والقافية. وجماليات السجع في سورة النور تقع في نطق اللفظ في نهاية الآية المتساوية وهذا ما يجعل السجع له صوت جميل عند القراءة فيها.

**الكلمات الرئيسية:** السجع، سورة النور، البلاغة، علم البديع



## المقدمة

سورة النور هي سورة مدنية تقع في ترتيب الرابع والعشرون من القرآن وتتألف من ٦٤ آية. تمت دراسة هذه السورة على عدد كثير في البحث العلمي مع الدراسات التفسيرية في مختلف المجالات والأوراق وغيرها. بالإضافة إلى ذلك، ورد في العديد من الأحاديث والروايات أن هذه سورة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالجهود المبذولة لتجنب الكوايس وتقليل الشهوة والرحمة والرزق والشفاء وغير ذلك، في مأمّن من إزعاج الحيوانات السبع والظالمين. تحتوي هذه السورة أيضاً على المحتوى المثير والأهم عن السور الأخرى. ومنها شهادة اللسان والأطراف على جميع الأعمال يوم القيامة، مبيناً أن الإيمان أساس العبادة، مبيناً أن الله هو خالق السموات والأرض، وبيان الأخبار الكاذبة على أم المؤمنين عائشة.<sup>1</sup>

لفهم أسلوب وجماليات القرآن، لا بد أن يكون لدى الشخص المعرفة بمبادئ علم القرآن باستخدام علم اللغة،<sup>2</sup> أحدها من خلال دراسة جماليات الكلمات في مناقشة علم البلاغة، أو بشكل خاص في علم البديع. علم البديع هو علم يناقش جماليات الكلمات في جملة حسب ظروفها. وإذا كان الجانب الجمالي بالكلام يسمى محسنات لفظية، مثل المعادلة أو الحرف الساكن للحرف الأخير في جملتين أو أكثر تمت مناقشته في هذه المناقشة بالسجع. إن دراسة السجع مهم جداً، لكشف على جماليات الألفاظ في القرآن.

3

سيناقش الباحث في هذا البحث على جوانب انسجام الصوت في الآية والسجع. يشمل هذا البحث علم الأسلوب في علم البلاغة المعروف بمناقشة السجع. يُعرّف السجع بأنه تشابه أو تناغم الصوت النهائي أو الأخير في كل مقطع بين فترتين. تنطفيء قراءة السجع في الفاصلة، الحرف الأخير، دائماً في حركة الحيز بسبب موقع الوقف بحيث لا يصدر صوتاً. لذلك فإن تشابه الصوت يسمى السجع.<sup>4</sup> تهدف

<sup>1</sup> Dwi Hartini, "Pakaian Sebagai Gejala Modernitas (Kajian Surat Al-Ahzab Ayat 59 dan Surat Al-Nur Ayat 31)." *Jurnal At-Tibyan: Jurnal Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir* 4.1 (2019): 26-44.

<sup>2</sup> فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية الجزء الأول قواعد النحو، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، دون سنة)

ص ١٢٩

<sup>3</sup> حفنى ناصف وسلطان محمد، *دروس البلاغة*، (الكويت: مكتبة أهل الأثر، ٢٠٠٣ م) ص ٥٣.

<sup>4</sup> أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*. (اسكندري: المكتب العصرية، ١٩٩٩). ص. ٧٥



هذه الدراسة إلى تحليل القرآن في سورة النور فقط. يركز الباحث المناقشة والاهتمام في هذه الدراسة على ما هو وارد في سورة النور فقط بتضمين علم البديع في دراسة تحليل البلاغة. ويوجد ثلاثة أنواع فقط، الأول فقط "مطرف"، والثاني "متوزي"، والثالث "مرصع" فقط.

يستخدم هذا البحث المدخل الكيفي مع نوع البحث الوصفي من خلال أخذ البيانات المكتبية. البيانات التي تم الجمع عليها باستخدام طريقة التوثيق في شكل مكنتات، ومجلات، وكتب، والنتائج البحثية أخرى ذات صلة بالدراسة في هذه المناقشة. تستخدم طريقة تحليل البيانات على تحليل المحتوى في البحث الوصفي وتصف البيانات الخاصة بالمشكلات المختلفة التي يتم تحليلها بعد ذلك باستخدام منهج علم البلاغة في شكل الصوتيات والحرف الأخير. سيقوم الباحث بدراسة علم اللغة في الصوت خاصة على السجع في سورة النور.<sup>5</sup>

وسبب اختيار الباحث لهذه السورة أنها سورة مدنية تحتوي على ضوابط شرعية عديدة. تتضمن سورة النور أيضًا رسائل مألوفة للحياة اليومية. هناك فضائل كثيرة لهذه السورة تجعلها من السور المفضلة للقراءة في كل يوم. ثبت أيضًا أن هذه السورة تمت دراستها على نطاق واسع وعدد كثير في البحث العلمي مع الدراسات التفسيرية، في مختلف المقالات والأوراق والأبحاث الأخرى. وسيناقش الباحث في هذه الحالة أي آيات من السورة تحتوي فقط على الواردة في سورة النور وما تضمنته من المعاني. من خلال هذا البحث، نأمل أن يتمكن من زيادة الفهم والتبصر في عمق المعنى وجماليات الألفاظ في اللغة القرآن.

هناك عدة دراسات سابقة تتعلق بدراسة السجع وسورة النور كموضوع البحث. ومن بين هذه الدراسات التي أجراها أحمد السحري بن بنوان، والعطائبة حول تحليل بنية معنى فعل الأمر في القرآن الكريم خاصة سورة النور التي نشرت في مجلة البريق: مجلة تعليم اللغة العربية.<sup>6</sup> ثم مفتوحين تحت العنوان التشبيه

<sup>5</sup> Lexy J. Moelong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (PT Remaja Rosdakarya, 2014), hlm. 57.

<sup>6</sup> Ahmad Sehri, "Analisis Struktur Makna Fi'l Amr Dalam Al-Qur'an Surah Al-Nur." *Albariq: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 1.2 (2020): hlm. 17-30.



وأغراضه في سورة النور. للبحث العلمي لجامعة سنن أمبيل الحكومية الإسلامية سورابايا،<sup>7</sup> ومحمد سلطاني، حول الآية تحتوي على تشبيه في سورة النور وفوائده في تلك الآية.<sup>8</sup>

ثم فيما يتعلق بالسجع، قام العديد من الباحثين السابقين بمراجعة وإجراء دراسات مثل التي أجرتها سيتي فاطمة، بعنوان "السجع في كتاب مختار الحديث"، في البحث العلمي لجامعة سنن كونونج جاتي باندونج الحكومية الإسلامية.<sup>9</sup> وساكنة تحت العنوان "السجع في سورة يوسف: دراسة تحليلية بلاغية" في البحث العلمي لجامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية،<sup>10</sup> ويلياري تحت العنوان "السجع في ديوان المتنبّي: دراسة بديعية" لجامعة سنن كونونج جاتي باندونج الحكومية الإسلامي<sup>11</sup> والطيبة تحت العنوان "جمال السجع في سورة الإنسان." سنن كونونج جاتي باندونج الحكومية الإسلامية.<sup>12</sup>

ولا تزال بعض هذه الدراسات السابقة تناقش جوانب المعنى، ودراسة علم البلاغة بشكل عام، وكذلك السجع في بعض الكتب السور. إلا أن هذه الدراسة تركز على التحليل ولم تتم دراستها كما في هذه الدراسة. يرجى أن من يقرأ القرآن ليس نصيًا فقط، بل في فهم المعنى الوارد فيه. يشير العديد من الدراسات السابقة إلى وجود فجوة بحثية حول الموضوع الذي سيبحثه الباحث. انطلاقًا من ظاهرة الفجوة البحثية اهتم الباحث بالبحث العلم في جماليات وأنواع السجع في سورة النور.

<sup>7</sup> Maftuhin, 'Tasybih Wa Aghradhuhu Fii Surah An-Nur'. Diss. UIN Sunan Ampel Surabaya, 2016., hlm. 99

<sup>8</sup> Moh. Sulthoni, أنواع التشبيه فوائده في الصورة النور. Diss. UIN Sunan Ampel Surabaya, 2022., hlm. 12

<sup>9</sup> Ai Siti Fatimah, Saja'dalam Kitab Mukhtarul Hadis". Diss. UIN Sunan Gunung Djati Bandung, 2020., hlm. 109

<sup>10</sup> Sakinah, السجع في سورة يوسف: دراسة تحليلية بلاغية. Diss. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2016., hlm. 88

<sup>11</sup> Yuliarti, السجع في ديوان المتنبّي: دراسة بديعية. Diss. UIN Sunan Gunung Djati Bandung, 2013., hlm. 12

<sup>12</sup> Toyyibah, "جمال السجع في سورة الإنسان", (٢٠١٤), hlm. 14



## منهج البحث

هذا البحث هو البحث الكيفي باستخدام نوع البحث المكتبي الذي تنتج البيانات الوصفية. طريقة جمع البيانات هي طريقة التوثيق ثم تحليل البيانات السابقة باستخدام طريقة تحليل البيانات على تحليل المحتوى، أي تحليل محتويات الكتب المتعلقة بشكل موضوعي وشامل وعلمي. ومن المتوقع أن يحقق هذا التحليل ثلاثة أهداف هي: الموضوعية والمنهجية والتعميم. الموضوعية المبنية على قواعد مصاغة بشكل صريح. منهجي لأن تصنيف المحتوى يجب أن يصاغ باستخدام معايير، ومن المتوقع أن يجد التعميم نظرية. تستخدم هذه الدراسة أيضاً التخصصات المتعددة والمتعددة التخصصات، وهو النهج المستخدم من خلال ربط الدراسات من مختلف التخصصات العلمية.

## المناقشة ونتائج البحث

### أنواع السجع في سورة النور

وينقسم السجع إلى ثلاثة أنواع، وهي: السجع المطرف، والسجع المرصع، والسجع المتوازي. السجع المطرف هو السجع وله نفس الحرف الأخير أو القافية ولكن بالوزن المختلف. القافية هي الكلمة الأخيرة في بيت الشعر، وهي تحسب من الحرف الأخير في المقطع إلى الحرف المتحرك قبل حرف السكون الذي يقع بين حرفين متحركين.<sup>13</sup> وأما المطرف بحسب تعريف علماء البلاغة هو: ما اختلف فاصيلته في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير.<sup>14</sup>

أما السجع المتوازي هو السجع الذي له نفس الكلمة الأخيرة فقط ولكن بنفس الوزن والحرف الأخير. وهو ما كان الاتفاق فيه في الكلمتين الأخريتين فقط.<sup>15</sup>

<sup>13</sup> Ummu Kulsum, and Wildan Taufiq. "Bahar, Qafiyah dan amanat Qasidah Huruf Ba dalam Diwan Imam Al Haddad." *Hijai-Journal on Arabic Language and Literature* 3.1 (2020): hlm. 58-66.

<sup>14</sup> Yayan Zaenuddin, *Pengantar Ilmu Balaghah*, (Bandung, PT Refika Aditama 2007), hlm 152

<sup>15</sup> *Ibid*



بينما السجع مرصع هو السجع الذي يحتوي على جزء أو كل نفس اللفظ مع مقارنة اللفظ، والوزن والحرف الأخير هي نفسها.<sup>16</sup> ما كان فيه الفاظ احدى الفقرتين كلها أو أكثرها مثل ما يقابلها من الفقرة الأخرى وزنا تقفينا.<sup>17</sup>

ثم هذه نتائج تحليل علم البديع للسجع في سورة النور. يشرح الباحث مكان السجع في سورة النور، وكذلك تقسيم السجع الموجود في سورة النور. وقد ذكرت في هذه الدراسة أنواع السجع وأسبابه.

في الآية الأولى (الْمُؤْمِنِينَ) والآية الثانية (الْمُؤْمِنِينَ)، هي نوع من سجع المتوازي. هذه "السجع" هو نوع من السجع التي لها نفس الوزن والأحرف في الأخير الكلمة مع نفس السجع وهي (ن). في الآية ٦ (الصَّادِقِينَ) والآية ٧ (الْكَاذِبِينَ) هي نوع من سجع المتوازي. هذه "السجع" هو نوع من السجع التي لها نفس الوزن والأحرف في الأخير الكلمة مع نفس السجع وهي (ن). في الآية ٨ (الْكَاذِبِينَ) والآية ٩ (الصَّادِقِينَ) هي نوع من سجع المتوازي. هذه "السجع" هو نوع من السجع التي لها نفس الوزن والأحرف في الأخير الكلمة مع نفس السجع وهي (ن). في الآية ١٠ (حَكِيمٌ) والآية ١١ (عَظِيمٌ) هي نوع من سجع المتوازي. هذه "السجع" هو نوع من السجع التي لها نفس الوزن والأحرف في الأخير الكلمة مع نفس السجع وهي (م). في الآية ١٤ (عَظِيمٌ) والآية ١٥ (عَظِيمٌ) هي نوع من سجع المتوازي. هذه "السجع" هو نوع من السجع التي لها نفس الوزن والأحرف في الأخير الكلمة مع نفس السجع وهي (م). في الآية ٢١ (عَلِيمٌ) والآية ٢٢ (رَّحِيمٌ) هي نوع من سجع المتوازي. هذه "السجع" هو نوع من السجع التي لها نفس الوزن والأحرف في الأخير الكلمة مع نفس السجع وهي (م).

<sup>16</sup> الهاشمي، جواهر البلاغة في...، ص. ١٧٢  
<sup>17</sup> والمقصود هنا، الوزن العروضي وليس الوزن الصرفي.



في الآية ٢٩ (تَكْتُمُونَ) والآية ٣٠ (يَصْنَعُونَ) هي نوع من سجع المطرف. هذه "السجع" هو نوع من السجع التي لها نفس الأحرف في أخير الكلمة مع نفس السجع(ن) ولكن بالوزن المختلف.

في الآية ٣٢ (عَلِيمٌ) والآية ٣٣ (رَّحِيمٌ) هي نوع من سجع المتوازي. هذه "السجع" هو نوع من السجع التي لها نفس الوزن والأحرف في أخير الكلمة مع نفس السجع وهي (م).

في الآية ٣٨ (حِسَابٍ) والآية ٣٩ (أَلْحِسَابِ) هي نوع من سجع المتوازي. هذه "السجع" هو نوع من السجع التي لها نفس الوزن والأحرف في أخير الكلمة مع نفس السجع وهي (ب).

في الآية ٥٠ (أَلْظَلْمُونَ) والآية ٥١ (أَلْمُفْلِحُونَ) هي نوع من سجع المطرف. هذه "السجع" هو نوع من السجع التي لها نفس الأحرف في أخير الكلمة مع نفس السجع(ن) ولكن بالوزن المختلف..

في الآية ٥٢ (أَلْفَائِزُونَ) والآية ٥٣ (تَعْمَلُونَ) هي نوع من سجع المطرف. هذه "السجع" هو نوع من السجع التي لها نفس الأحرف في أخير الكلمة مع نفس السجع(ن) ولكن بالوزن المختلف..

في الآية ٥٥ (أَلْفَسِيفُونَ) والآية ٥٦ (تُرْحَمُونَ) هي نوع من سجع المطرف. هذه "السجع" هو نوع من السجع التي لها نفس الأحرف في أخير الكلمة مع نفس السجع(ن) ولكن بالوزن المختلف..

في الآية ٥٨ (حَكِيمٌ) والآية ٥٩ (حَكِيمٌ) هي نوع من سجع المتوازي. هذه "السجع" هو نوع من السجع التي لها نفس الوزن والأحرف في أخير الكلمة مع نفس السجع وهي (م).

في الآية ٦٢ (رَّحِيمٌ) والآية ٦٣ (أَلِيمٌ) هي نوع من سجع المتوازي. هذه "السجع" هو نوع من السجع التي لها نفس الوزن والأحرف في أخير الكلمة مع نفس السجع وهي (م).



## جدول سجع المطرف في سورة النور

الرقم	الآية	لفظ السجع الأول	لفظ السجع الثاني	الوزن الأول	الوزن الثاني	الحرف الأخير الثاني	الحرف الأخير الأول
١	لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ (٢٩) قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ (٣٠)	تَكْتُمُونَ	يَصْنَعُونَ	يفعلون	يفعلون	ن	ن
٢	أَفَى قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (٥٠) إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥١)	الظَّالِمُونَ	الْمُفْلِحُونَ	فاعلون	مفعولون	ن	ن
٣	وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَّقِ اللَّهَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْقَائِرُونَ (٥٢) * وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَعْيُنِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ لَا تُفْسِمُوا طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (٥٣)	الْقَائِرُونَ	تَعْمَلُونَ	فاعلون	يفعلون	ن	ن
٤	وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (٥٥) وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (٥٦)	الْفَاسِقُونَ	تُرْحَمُونَ	فاعلون	يفعلون	ن	ن



## جدول سجع المتوازي في سورة النور

الرقم	الآية	لفظ السجع الأول	لفظ السجع الثاني	الوزن الأول	الوزن الثاني	الحرف الأخير الثاني	الحرف الأخير الأول
١	الرَّائِيَةُ وَالرَّائِي فَأَجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْسَ لَهُمَا عَذَابٌ طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ (٢) الرَّائِي لَا يَبْكُحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالرَّائِيَةُ لَا يَبْكُحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحَرِّمٌ ذَا لِكِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ (٣)	الرَّائِيَةُ	الرَّائِيَةُ	مفعلين	مفعلين	ن	ن
٢	وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَاهُ جَهَنَّمَ وَمَنْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ (٦) وَالْحَمِيسَةُ أَدْ لَعَنَتِ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (٧)	الصَّادِقِينَ	الْكَاذِبِينَ	فاعلين	فاعلين	ن	ن
٣	وَيَذَرُونَهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ (٨) وَالْحَمِيسَةُ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ (٩)	الْكَاذِبِينَ	الصَّادِقِينَ	فاعلين	فاعلين	ن	ن
٤	وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ (١٠) إِنْ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا نَحْسَبُهُ شَرًّا لَّكُمْ بَلْ هُوَ خَبِيرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ أَمْرٍ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١١)	حَكِيمٌ	عَظِيمٌ	فعليل	فعليل	م	م
٥	وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١٤) إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالْأَسْتِخْبَاءِ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ (١٥)	عَظِيمٌ	عَظِيمٌ	فعليل	فعليل	م	م



الرقم	الآية	لفظ السجع الأول	لفظ السجع الثاني	الوزن الأول	الوزن الثاني	الحرف الأخير الثاني	الحرف الأخير الأول
٦	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢١) وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَن يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (٢٢)	عَلِيمٌ	رَّحِيمٌ	فَعِيلٌ	فَعِيلٌ	م	م
٧	( لِيَجْزِيََهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَزُفُّ مَن يَشَاءُ بَعِيرٍ حِسَابِ (٣٨) وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلَهُمْ كَسْرَابٍ بِقَيْعَةٍ يَخَسِبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ سَيْبًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (٣٩)	حِسَابِ	الْحِسَابِ	فَعَالٌ	فَعَالٌ	ب	ب
٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَدْرِكْكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِّن قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٥٨) وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَدْرِكُوا كَمَا اسْتَدَانَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٥٩)	حَكِيمٌ	حَكِيمٌ	فَعِيلٌ	فَعِيلٌ	م	م
٩	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَدْرِكُونَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَدْرِكُوا لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأُذِنَ لِمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ	رَّحِيمٌ	أَلِيمٌ	فَعِيلٌ	فَعِيلٌ	م	م



الرقم	الآية	لفظ السجع	لفظ السجع	الوزن	الوزن	الحرف	الحرف
		الأول	الثاني	الأول	الثاني	الأخير	الأخير
				الأول	الثاني	الثاني	الثاني
	اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ (٦٢) لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَادَأٍ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٦٣)						



## جماليات السجع في سورة النور

بناءً على نتائج التحليل في هذه الدراسة، يمكن أن نستنتج أن التشابه في الأصوات في سورة النور يتجلى في شكل الحروف الساكنة والحروف المتحركة في نهاية الآية. وهناك خمسة من السجع المطرف، وتسعة من السجع المتوازي. تكمن معظم أوجه التشابه في نمط قافية حرف العلة هذا في نهاية الآية أو نهاية الكلمة. بناءً على دراسة علم اللغة، يمكن الكشف عن فرع علم الأصوات الجمالي في القصيدة. كشفت نقيصة أن هناك نوعين أساسيين من الأصوات في الحروف في الدراسات الصوتية، وهما حروف العلة والحروف الساكنة<sup>1</sup>. تكمن الجماليات في نهاية الآية ككل باستخدام نفس صوت العلة في كل قافية.

بالنسبة لدراسة في سورة النور، يمكن القول على أوجه تشابه في هذه سورة على النمط الأكثر تشابهاً في الحرف الساكن / ن / والحروف الساكنة الأخرى في شكل / م / م / . بينما الحروف الساكنة الأخرى في عدد صغير مثل / هـ / . يظهر تشابه في سورة النور أيضاً إلى جماليات أسلوب اللغة المستخدم في القرآن وارتفاعه. تستكشف دراسة التشابه الصوتي في سورة النور على جماليات القرآن في اختيار الحروف أو الأصوات المتناغمة للغاية، مما يدل على أن القرآن هو كلام الله الذي لا يشابه بأي عمل أدبي آخر. وكشف سعادة وستياوان أنه عند النظر إليه من ناحية الجمع بين أصوات نفس الأحرف أو حتى قريبة منها أو وجود أصوات محصورة بين أصوات نفس الأحرف في الآية، فإن ذلك يعد من سمات النصوص العربية بشكل عام. هذا التحديد لتشابه الأصوات في السجع يجعل من السهل فهم أسلوب اللغة القرآنية وي طرح الحاجة إلى علم الأصوات في الجملة أو الكلام<sup>2</sup>. إن تحديد الطابع الصوتي لتشابه الصوت يوفر مساحة أكبر لوجود معرفة البلاغة والأصوات، وهما أمران مهمان ولا ينفصلان في دراسة القرآن. لا يمكن تجاهل وجود السجع في القرآن. وهذا ضروري لغويًا للدراسة من أجل إيجاد أرضية مشتركة بين السجع في القرآن والظواهر اللغوية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> Saidatun Nafisah, "Proses fonologis dan pengkaidahannya dalam kajian fonologi generatif." *Deiksis* 9.01 (2017): hlm. 70-78.

<sup>2</sup> Hurin Innihayatus Sa'adah, and Budi Setiawan. "Simbol Bunyi Vokal Huruf Hijaiyyah Dan Huruf Carakan Jawa (Studi Analisis Linguistik Fonologi)." *Al-Fakkaar* 1.1 (2020): hlm. 101-122.

<sup>3</sup> Muhammad Afif Amrulloh, "Fonologi Bahasa Arab (Tinjauan Deskriptif Fonem Bahasa Arab)." *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 8.1 (2016): 1-13.



## الخلاصة

هذا القسم هو خاتمة لنتائج البحث المبينة على المناقشة حول تحليل السجع في سورة النور في دراسة علم البديع. تناقش هذه الدراسة جماليات القرآن في اختيار الحروف أو الأصوات المتطابقة. وهذا دليل على أن سورة النور لها معجزات في الجمالية والدلالة على أن القرآن كلام الله الذي لا يضاهيه شيء على الإطلاق. إن تحديد مدى ملاءمة الصوت في السجع يسهل فهم أسلوب لغة القرآن. لا يمكن تجاهل وجود السجع في القرآن، لذلك استخلص الباحث الاستنتاجات التالية.

1. في سورة النور هناك خمسة من السجع المطرف، وتسعة من السجع المتوازي، وليس للسجع المرصع في هذه السورة؛ لأنها لا يوجد أي شيء له نفس الوزن والقافية.
2. جماليات السجع في سورة النور تقع في نطق اللفظ في نهاية الآية المتساوية وهذا ما يجعل السجع له صوت جميل عند القراءة فيه.

## المراجع

- طبانة، بدوي. معجم البلاغة العربية. رياض: دار المنارة للنشر والتوزيع. دون سنة.
- غني، ايمن عبد. تأليف الكافي في البلاغة. القاهرة: دار التوفيقية للتراث. ٢٠٠٨.
- محمد، حفني ناصف وسلطان. دزوس البلاغة. الكويت: مكتبة أهل الأثر. ٢٠٠٣ م.
- مطلوب، أحمد. معجم المصطلحات البلاغية وتطويرها لبنان: مكتبة لبنان ناشرون. ٢٠٠٢.
- نعمة، فؤاد. ملخص قواعد اللغة العربية الجزء الاول قواعد النحو. بيروت: دار الثقافة الإسلامية. دون سنة.
- هاشمي، أحمد. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. اسكندري: المكتب العصرية. ١٩٩٩.
- Amrulloh, Muhammad Afif. "Fonologi Bahasa Arab (Tinjauan Deskriptif Fonem Bahasa Arab)." *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 8.1 2016.
- Fajariyah, Lukman. "Studi Stilistika Al-Quran: Kajian Teoritis dan Praktis Pada Surat Al-Ikhlās." *Jurnal UIN Banten*. 2017.
- Fatimah, Ai Siti. "Saja' dalam Kitab Mukhtarul Hadis", dalam *Skripsi*. UIN Sunan Gunung Djati Bandung, 2020.



- Hartini, Dwi. 2019. "Pakaian Sebagai Gejala Modernitas (Kajian Surat Al-Ahzab Ayat 59 dan Surat Al-Nur Ayat 31)." *Jurnal At-Tibyan: Jurnal Ilmu Alqur'an dan Tafsir* 4.1.
- Maftuhin. "Tasybih Wa Aghradhuhu Fii Surah An-Nur", dalam *Skripsi* UIN Sunan Ampel Surabaya, 2016.
- Moelong, Lexy J. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. PT Remaja Rosdakarya. 2014.
- Nafisah, Saidatun. "Proses fonologis dan pengkaidahannya dalam kajian fonologi generatif." *Deiksis* 9.01. 2017.
- Sa'adah, Hurin Innihayatus, and Budi Setiawan. "Simbol Bunyi Vokal Huruf Hijaiyyah Dan Huruf Carakan Jawa (Studi Analisis Linguistik Fonologi)." *Al-Fakkaar* 1.1. 2020.
- Sakinah, Sakinah. "دراسة تحليلية بلاغية: السجع في سورة يوسف", dalam *Skripsi*. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2016.
- Salafudin, Ahmad Basith. "Studi Living Qur'an: Tradisi Pembacaan Surat An-Nur Di Pondok Pesantren Darul-Falah Tulungagung." *Al-Dzikra: Jurnal Studi Ilmu al-Qur'an dan al-Hadits* 15. 1. 2021.
- Sandra, Debie Dahlia. Liya Arista. and Yunisar Gultom. "Penerapan Mendengarkan Al-Qur'an Surat An-Nur Dan Terjemahannya Untuk Menurunkan Tingkat Kecemasan Pada Pasien Elektif Bedah Digestif." *Jurnal Ners Indonesia* 11. 2. 2021.
- Sehri, Ahmad. "Analisis Struktur Makna Fi'l Amr Dalam Al-Qur'an Surat Al-Nur." *Albariq: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 1.2 2020.
- Shihab, M. Quraish.. *Mukjizat Al-Quran: Ditinjau dari Aspek Kebahasaan, Aspek Ilmiah, dan Pemberitaan Gaib*. Yogyakarta: Mizan Pustaka. 1997.
- Sulthoni, Moh. أنواع التشبيه وفوائده في الصورة النور. Diss. UIN Sunan Ampel Surabaya, 2022.
- Toyyibah, Toyyibah. "جمال السجع في سورة الإنسان." ٢٠١٤.
- Yuliarti, Yuliarti. دراسة بدعية: السجع في ديوان المتنبي: دراسة بدعية. Diss. UIN Sunan Gunung Djati Bandung, 2013.
- Zaenuddin, Yayan. *Pengantar Ilmu Balaghah*. Bandung PT Refika Aditama. 2007.